Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسول الله رجلا يضرب غلامه فأ نكر عليه وقال له : (إن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام فأعتقه . فقال : لولم تفعل للفحتك النار)

١٥ ـ وصاحب الخلق الحسن يعبر عما فى قلبه من الرحمة أما أصحاب الخلق الردىء فإنهم يظهرون ما فيهم من قسوة (حسن الملكة نمـــاء وسوء الخلق شؤوم) .

١٦ ـ وكل من يظلم الناس وتفوته الرحمة بهم ـ فان الله يقتص منه يوم القيامه (من ضرب سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة) .

١٧ ـ وتعاليم الإسلام فى الذبح من سن السكين بعيدا عن الذبيحة وإراحتها لهو دليل على ما ينطوى عليه من الرحمة . وفى الحديث لمن يذبح الشاة : (إن رحمت الشاة رحمك الله) .

١٨ ـ ولقد كانت الرحمة سببا لغفران الله للبغى التى سقت الكلب رحمة به كما سيجىء فى باب القصص .

(الموضوع الحادى عشر)

(الصبـــر)

١ ـ هو ضبط النفس عندما يواجه الإنسان مثير ، أو تعقبه عقبة تصدمه وكلما عظمت البلية عظم فيها الأجر للصبر عليها (إنما الصبر عند الصدمة الأولى) خ ج ١ (الجنائز) ص ٨٨ .

٢ ـ وأشق شىء على النفس أن تصدم فى إنسان يبادلها حبا ومن جميل مواساة الاسلام لتلك النفس المصابة أن يذكرها بقضاء الله وأن كل شىء مصيره إليه . فلتتزود بالصبر ولتطلب من الله ـ أن يعوضها خيرا (إن لله